Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 29/ No. 1/ 2021 المجلد 29/ العدد 1/ 2021

أثر إستراتيجية الشركاء في التحصيل والدافعية عند طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات

محمد عبادي حسن الحسيني
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
Mohammedabadi1979@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 24 /2/ 2020 تاريخ قبول النشر: 28 /10 /2020 تاريخ نشر البحث:2021/2/2

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر إستراتيجية الشركاء في التحصيل والدافعية عند طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث المنهج التجريبي واختار التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الضبط الجزئي. بلغت عينة البحث 62 طالبا منهم 32 طالباً في المجموعة التجريبية و30 طالبًا في المجموعة الضابطة وكافأ بينهما في عدد من المتغيرات منها درجات العام الدراسي السابق، العمر الزمني للطلاب، الذكاء. وصمم الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من 30 فقرة من الاختيار من متعدد لقياس التحصيل، ومقياساً للدافعية تكون من 30 فقرة لقياس الدافعية وطبقهما في نهاية التجربة بعد ان تحقق من خواصهما السيكومترية. وعند تحليل البيانات باستعمال اختبار T–test تبين أن المجموعة التجريبية تتفوق على المجموعة الضابط في التحصيل والدافعية.

الكلمات الدالة: إستراتيجية، الشركاء، التحصيل، الدافعية، الاجتماعيات

The Effect of the Partners' Strategy in Achieving and Motivating First-year Intermediate Students in Social Sciences Subject

Mohammed Abadi Hassan Al-Husseini
Directorate of Education in Babylon Governorate

Abstract

The research aims to identify the effect of the partners 'strategy on achievement and This research aims to find out the impact of the partners' strategy on achievement and motivation of first intermediate grade students in the subject of social studies. To achieve this goal, the researcher adopted the experimental approach and chose the experimental design for the two experimental and partial control groups. The research sample amounted to 62 students, including 32 students in the experimental group and 30 students in the control group, and they were rewarded in a number of variables, including the grades of the previous school year, the chronological age of the students, and intelligence. The researcher designed an achievement test consisting of 30 items of multiple choice to measure achievement, and a measure of motivation consisting of 30 items to measure motivation and applied them at the end of the experiment after verifying their psychometric properties. When analyzing the data using the T-test, it was found that the experimental group outperforms the control group in achievement and motivation.

Key words: strategy, partners, achievement, motivation, social sciences

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصل الأول: التعريف بالبحث

– **مشكلة البحث:** عبر الخبرة التي يتمتع بها الباحث؛ بوصفه مدرساً للمواد الاجتماعية لسنوات عدة، وما جرى فيها من نقاشات وحورات مع بعض مدرسي هذه المواد حول الطرائق التي يعتمدونها في تدريسهم، وجد أن أغلبها تتمحور حول الطرائق التقليدية المتمثلة بالإلقاء والتلقين.

ولكي تظهر هذه الحقيقة بصورة اكثر وضوحاً وزع الباحث استبانة على عينة من مدرسي مادة الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط التابعين لمديرية تربية بابل، بلغ عددهم (21) مدرساً، وتضمنت السؤال الآتي: ما الطرائق التي تستخدمونها في تدريسكم لمادة الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط؟ فكانت إجابات (92%) منهم تؤكد ذلك.

ولما كان العالم يشهد تطورات كبيرة في قطاع التربية والتعليم زاد هذا الأمر عبئاً كبيرا على عاتق القائمين على العملية التربوية والتعليمية في ضرورة التقصي والبحث عن كيفيات أخرى حديثة من شأنها تنمية التفكير والعمليات العقلية المختلفة عند الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو التعلم.

بناءً على ذلك يسعى الباحث إلى إجراء دراسة ترمي إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية الشركاء في التحصيل والدافعية عند طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات، من أجل وضع تدريس هذه المادة في مساره الصحيح الذي يحقق الأهداف المتوخاة.

وعبر ذلك تتبلور المشكلة بالآتي:

هل لإستراتيجية الشركاء أثر في التحصيل والدافعية عند طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات؟

– **أهمية البحث:** تعد التربية أداة المجتمع في بلوغ غاياته وأهدافه، إذ انها تنمي أفكاره وقدراته وتهذب اتجاهاته وميوله ورغباته وتصقل فطرته حتى يصبح قادرا على مواجهة التحديات ومواكبة التطورات المتسارعة التي تحدث في المجتمع[1]. فالتربية لا تقتصر على نقل المعرفة وانما تعمل على تنظيمها وتوضيح كيفية استخدامها عند الفرد كي يتعامل مباشرة مع مشكلات المجتمع الحقيقية معتمداً في ذلك على التحليل والتفسير الموجود في مختلف فضاءات المعرفة كي يميز بين الوسائل والغايات ويربط بين النتائج والمسببات ويكشف أسباب الظواهر التي تحدث[2].

ولكي تتمكن التربية من تحقيق أهدافها وغاياتها لابد من أن تعمل على تطوير عملية التعليم بصفتها الميدان الذي يستطيع بناء ذاتية الإنسان وتنمية قدراته وتوجيه ميوله وتطوير أفكاره ومهاراته ومن ثم إحداث التغيرات المرغوبة في سلوكياته[3].

ويرى الباحث أن التربية هي العامل الأساس والوسيلة الرئيسة للارتقاء بمستوى المجتمعات على المستوى الفردي والجماعي عبر تنمية أفكاره وتهذيب سلوكه وتنمية دوافعه في انجاز الأعمال الموكلة إليه على وفق خطط مدروسة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتعد مواد الاجتماعيات إحدى الميادين الوثيقة الصلة بالإنسان وبيئته المحيط به، فهي تزوده بمختلف المعارف والمعلومات عن طبيعة العالم الذي يعيش فيه[4].

ويعتقد الباحث أن هذه المواد ينبغي أن تدرس بطرائق تؤكد على نشاط الطالب وتجعله قطباً أساسياً في عملية التعلم كونها تزوده بالعديد من المعارف والنظريات والمفاهيم التي تخص مختلف الجوانب الاجتماعية والعلمية والسياسية المهمة لممارسة حياته ويتغلب على صعوباته والمعضلات التي تقابله.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تنحصر الأهمية بما يأتي:

1- مكانة المواد الاجتماعية لما لها من صلة وثيقة بحياة المجتمع والمشكلات التي تواجهه وإيجاد الحلول اللازمة لذلك.

2- شأن الإستراتيجية المستعملة في هذا البحث كونها توظف لأول مرة في تدريس المواد الاجتماعية على حد علم الباحث.

3- أهمية الدافعية كونها المحرك الرئيس لزيادة نشاط الطلاب نحو تحقيق أهدافهم.

* **هدفا البحث:** يهدف الى:

- تعرف أثر إستراتيجية الشركاء في التحصيل والدافعية عند طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات.

- **فرضيتا البحث:**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بإستراتيجية الشركاء ودرجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية بين طلاب المجموعة التجريبية الذي يدرسون مادة الاجتماعيات بإستراتيجية الشركاء وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

- **حدود البحث:**

1- طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس مركز محافظة بابل المتوسطة والثانوية.

2- موضوعات الفصلين الرابع والخامس من كتاب مادة الاجتماعيات المعتمد من وزارة التربية للعـــام الدراســـي 2018-2019.

- **تحديد المصطلحات**

الإستراتيجية: عرفها:

- **الفتلي (2016)** خطة منظمة يتبعها المدرس في سير الدرس وتتضمن الاهداف التعليمية والإستراتيجيات والتقنيات والاجراءات اللازمة لبلوغ أهداف تعليمية مقررة[5].

إستراتيجية الشركاء: عرفها

(الشمري،2011) بأنها من إستراتيجيات التعلم النشط التي تبنى على توزيع الطلاب في مجاميع صغيرة تتألف كل منها من أربعة طلاب ويقدم المدرس لكل مجموعة مشكلة أو نشاطا أو مسألة رياضية[6].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التعريف الاجرائي: هي إحدى الإستراتيجيات التي تركز على نشاط المتعلم اعتمدها الباحث في تدريس مادة الاجتماعيات للمجموعة التجريبية معتمدا على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يتناقشون فيما بينهم حول إنجاز النشاط الذي يقدمه المدرس لهم.

ـ التحصيل: عرفه:

ـ Aldrman (2007) بأنه "إثبات قدرة المتعلم على انجاز ما تم تعلمه من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله" [7].

السلخي (2013) هو قدرة الطلاب على اكتساب المعلومات وتطبيقها في مادة معينة وخلال مرحلة دراسية محددة[8].

التعريف الإجرائي: مقدار ما يستوعبه طلاب الصف الأول المتوسط من المفاهيم والحقائق والمعلومات عبر دراستهم لمادة الاجتماعيات مقاسًا بدرجات الاختبار الذي يطبق عليهم في النهاية.

الدافعية: عرفها:

أبو جادو(2009): إنها قوة ذاتية تعمل على إثارة سلوك الإنسان وتوجهه نحو تحقيق غاياته ودائماً ما يشعر بها ويحتاجها من الناحية المادية والمعنوية [9].

غباري (2008): عملية يتم عبرها إثارة وتوجيه نشاط الإنسان نحو تحقيق هدف معين[10].

التعريف الاجرائي: علامات النشاط والإثارة التي ظهرت على طلاب المجموعة التجريبية عند دراستهم مادة الاجتماعيات مقاسةً بالدرجات التي حققوها عند تطبيق المقياس بعد نهاية تطبيق التجربة.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

المحور الأول: خلفية نظرية:

التعلم النشط

إن الدعوة إلى تبني التعلم النشط في العملية التربوية والتعليمية ولا سيما طرائق التدريس من أكثر الامور التي دعا اليها التربويون بعد ظهور النظرية البنائية والتي تؤكد على أن ذاتية المتعلم وبناءه للمعرفة بنفسه لا ان تنقل له عبر جعله مركزًا على العملية التعليمية[11].

– مبادى التعلم النشط: يستند إلى الآتي:

- التشجيع على التفاعل المشترك بين أقطاب عملية التعلم سواء داخل المصف أو خارجه.
- التعزيز يكون بصورة أكبر عندما يكون على أساس جماعي، فالتعليم الجيد يقوم على مبدأ التعاون لا على التنافس.
- التعلم النشط يقدم تغذية راجعة عاجلة، إذ إن المعرفة المسبقة بما يتعلمه الطلاب يساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها.
- يبنى التعلم النشط على أساس الذكاءات المتعددة لذلك يحتاج إلى طرائق متعددة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- يحتاج إلى وقت كافٍ أي يحتاج إلى مهارة ادارة الوقت لأنها تعد عاملا مهما في التعلم[12].

- عناصر التعلم النشط:

* العمل المباشر بالأشياء: إذ يؤكد على استخدام الأشياء المختلفة من المتعلمين بالاعتماد على حواسهم.
* الدافعية الداخلية للمتعلمين: يستند على الدافعية الداخلية لدى المتعلمين كي تقودهم إلى الاستكشاف والتقصي وبناء المعرفة الجديدة.
* حل المشكلات: ان مواجهة المتعلمين لمشكلات حقيقية وربطها بما يعرفونه مسبقًا عن العالم الخارجي يثير عندهم التقصي والبحث ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة [13].

-أهداف التعلم النشط: يستند على مجموعة من الأهداف، وهي:

* اكساب المتعلمين مهارات مختلفة للتفكير وتطبيقها.
* زياد قدرات الطلاب على فهم المعرفة وبنائها.
* زيادة الدافعية نحو التعلم.
* تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العملية التعليمية.
* التمكين من التزود بمهارات العمل الجماعي والتواصل والحوار مع الآخرين.
* يعمل على رفع قدرات المتعلمين في تحديد أهدافهم وسعيهم نحوها[14].

- دور المعلم: يتلخص بالآتي:

- تهيئة بيئة مناسبة لممارسة التعلم النشط عبر توفير الأدوات والوسائل المناسبة لممارسة عملية التعلم النشط.
- تنظيم الدروس والأنشطة اللازمة لتنفيذها من قبل المتعلمين.
- توفير المصادر والأدوات اللازمة لعملية التعلم.
- اختيار إستراتيجيات التعلم النشط الملاءمة لطبيعة المتعلمين والمادة الدراسية مع مراعاة الأهداف التربوية المراد تحقيقها.
- تقديم التعزيز المناسب لإثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- إشراك جميع المتعلمين في أنشطة التعلم.
- مساعدة المتعلمين على بناء معرفتهم بأنفسهم.
- مراعاة الميول والاتجاهات الإيجابية عند المتعلمين والعمل على تنميتها[15].

- دور المتعلم: يتمثل بالآتي:

- الحضور الفاعل الفاعلة في تنفيذ الأنشطة لإنجاز الأهداف المأمولة.
- تبادل الأفكار وطرح الآراء وتقبل آراء الآخرين.
- العمل على ابتكار صيغ مناسبة لحل المشكلات التعليمية.
- بذل اقصى جهد لازم للتقصي عن المعارف ومصادرها.
- الإصغاء إلى آراء المعلم ومقترحاته ونصائحه وتقبله[16].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- إستراتيجيات التعلم النشط:

تركز هذه الإستراتيجيات على دور المتعلم وإيجابيته، إذ تجعله محوراً للعملية التعليمية وتمكنه من بناء معرفته بنفسه وهي عديدة ومن ضمنها إستراتيجية الشركاء، وأخرى كالكرسي الساخن، واتخاذ القرار، وأوجد الخطأ وغيرها، وسيتناول الباحث في بحثه الإستراتيجية الآتية:

-إستراتيجية الشركاء (Partnests)

-الخطوات:

1- يقسم المدرس الطلاب إلى مجاميع صغيرة مكونة من أربعة أفراد في كل مجموعة.
2- يقدم المدرس نشاطا أو مشكلة دراسية لكل مجموعة.
3- كل طالبين في المجموعة يعملان على نفس المشكلة.
4- تعد كل مجموعة ثنائية عددًا من الأسئلة التي وجدوا فيها صعوبة حول النشاط.
5- تعود كل مجموعة رباعية من جديد للنقاش والإجابة عن أسئلة زملائهم.
6- تشارك كل مجموعة أمام الصف[17].

- مفهوم الدافعية:

تباينت تعريفات دافعية التعلم باختلاف المدارس التي تناولت دراستها، إذ يرى منظرو السلوكية أن الحوافز الخارجية هي مفاتيح لتوجيه دافعية المتعلم، فالحوافز ما هي إلا مثيرات ايجابية أو سلبية تدفع سلوك المتعلم، وقد تكون تقديرات أو علامات تقدم تغذية راجعة عن أداء المتعلم، بينما يؤكد منظرو الاتجاه المعرفي على أفكار المتعلم بوصفها الموجه الرئيس لدافعية التعلم، أما منظرو الاتجاه الإنساني فإنهم يؤكدون على قابلية المتعلم على تحقيق ذاته في حين يركز منظرو الاتجاه الاجتماعي على تكوين العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين، وبذلك يمكن تعريف دافعية التعلم بأنها: عملية عقلية تهدف إلى تنشيط السلوك الأكاديمي، وتعمل على تحريكه وتوجيهه والمحافظة على استمراريته، وعندما ترتبط الدافعية بحالة نفسية داخلية تسمى دافعية داخلية، أما عندما يربط المتعلم بين أفعاله والمكافآت الخارجية التي يتلقاها فعندها تسمى دافعيته خارجية[18].

- وظائف الدافعية:

للدافعية وظائف عدة أهمها الآتي:

- توليد السلوك عند الأفراد، لتحقيق هدف ما أو اشباع حاجة معينة، إذ أن هذا السلوك يعد مؤشرا على وجود الدافعية لتحقيق ذلك الهدف.
- توجيه السلوك نحو مصدر اشباع الحاجة أو تحقيق الأهداف[19].
- تحديد شدة السلوك بالاعتماد على شدة الدافع إلى الإشباع، فكلما كانت الحاجة شديدة. وملحة كان السلوك المنبعث أقوى وأشد.
- المحافظة على إدامة السلوك وتزويده بالطاقة اللازمة لإشباع ذلك الدافع [20].

- المبادئ العامة لتوافر دافعية التعلم:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- تهيئة بيئة التعلم بمكوناتها المادية والبشرية لإثارة انتباه الطلاب نحو الموضوعات المراد تعلمها.
- الاستعداد الجيد يزيد من فاعلية عملية التعلم.
- إتاحة الفرصة للطلاب في تحديد أهدافهم واختيار أنواع النشاطات التي يقومون بها.
- تؤدي المكافآت والحوافز دورا رئيسًا في تحفيز دافعية الطلاب للتعلم [21].
- توافر بيئة تعليمية مناسبة تمنح فرصة تبادل الأفكار والآراء بحرية كاملة.
- إتاحة الفرصة للطلاب كي يتعلموا بطريقة تتناسب مع قدراتهم وسرعاتهم والأسلوب الذي يرغبون فيه.
- إتاحة المجال للطلاب كي يطوروا مسؤولياتهم الذاتية ليتحملوا تبعات نتائج أعمالهم سواء كانت ناجحة أو فاشلة[22].

المحور الثاني: دراسات سابقة:

1- دراسات تناولت إستراتيجية الشركاء: لم توجد دراسة تناولتها حسب علم الباحث.

2- دراسات تناولت الدافعية نحو التعلم:

- دراسة الكبيسي (2013):

أجريت هذه الدراسة في محافظة الأنبار ورمت إلى معرفة أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية الدافعية نحو دراستها لدى طلاب الصف الأول المتوسط. وتم الاعتماد على تصميماً تجريبياً ذو مجموعتين وبلغت العينة (52) توزعوا بين المجموعتين بالتساوي، وتم إجراء التكافؤ بينهما في عدد من المتغيرات.

اعتمد الباحث الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية بوصفهما أداتين للبحث بعد أن تحقق من الصدق والثبات لهم لغرض التحقق من فرضياته، واستعمل الوسائل الإحصائية اللازمة لمعالجة النتائج، وأشارت إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في كلا المتغيرين[23].

- دراسة السيعد (2015):

أجريت الدراسة في كلية التربية ابن رشد، وهدفت إلى التعرف إلى برنامج تعليمي وفق نظرية التعلم ذو المعنى في تحصيل ماد الجغرافية وتنمية الدافعية الأكاديمية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، واعتمدت المنهج الوصفي لبناء البرنامج والمنهج التجريبي لمعرفة فاعليته، وتألفت العينة من (52) طالبة توزعن بالتساوي على مجموعتين، تم إجراء التكافؤ بينهما في عدد من المتغيرات واستعملت الباحثة الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية الأكاديمية بوصفهما أداتين للبحث بعد أن تحققت من ثباتها صدقها لغرض التحقق من فرضياتها استخدمت عدة وسائل إحصائية لمعالجة البيانات، واظهرت ان المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة في متغيري التحصيل والدافعية[24].

موازنة هذه الدراسة بالدراسات السابقة:

1- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الكبيسي بالاعتماد على المنهج التجريبي بينما اختلفت مع دراسة السعدي التي استخدمت منهجين أحدهما تجريبي الأخر وصفي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2- بلغت العينة (52) طالبًا في كلتا الدراستين السابقتين وبهذا اختلفت مع الدراسة الحالية، إذ بلغت (62) طالباً.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

يعرض هذا الفصل الإجراءات الآتية:

أولا/منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج التجريبي، لأنه أكثرها ملاءمة لأهداف البحث وإجراءاته. إذ أثبت هذا المنهج كفاءته وفاعليته في عدد من الدراسات التربوية والاجتماعية.

ثانياً التصميم التجريبي:

يعد بمثابة إستراتيجية يعتمدها الباحث في إجراء بحثه وعلى الرغم من أن البحوث التجريبية جميعها تشترك في وجود تجربة، إلا أن طبيعة المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها هي التي تحدد التصميم التجريبي الملائم لكل بحث [25].

ولذلك اعتمد الباحث أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذو الاختبار البعدي [26]. ويتكون من مجموعتين هما:

مجموعة تجريبية: تدرس مادة الاجتماعيات على وفق إستراتيجية الشركاء

مجموعة ضابطة: تدرس مادة الاجتماعيات بالطريقة التقليدية.

جدول (1) التصميم التجريبي

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	الذكاء المعرفة السابقة الدافعية	إستراتيجية الشركاء	التحصيل الدافعية	بعدي
الضابطة		----------		

ثانيا/مجتمع البحث: يشمل طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مدينة الحلة للعام الدراسي 2018م -- 2019م.

ثالثاً: العينة: هي جزء يمثل المجتمع يتم اختيارها بطريقة دقيقة لكي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً كاملاً، وتحقق أهداف البحث المرجوة [27].

وتقسم عينة البحث على قسمين هما:

عينة المدارس: تم اختيار -عشوائيا- متوسطة الشرقية للبنين لتكون ميدانًا للتطبيق، وقد ضمت أربع شعب.

عينة الطلاب:

أُختيرت شعبة(ب)عشوائيا كمجموعة تجريبية يدرسون مادة الاجتماعيات بإستراتيجية الشركاء، وشعبة (أ) يدرسون طلابها بالطريقة التقليدية كونها مجموعة ضابطة. انظر الجدول(1)

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (2):عدد الطلاب قبل الاستبعاد وبعده

المجموعتان	العدد قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	العدد بعد الاستبعاد
التجريبية	35	3	32
الضابطة	36	6	30
المجموع	71	9	62

رابعاً:إجراء التكافؤ:

كوفئت بيانات الطلاب إحصائياً في عدد من المتغيرات وهي:

ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- الاختبار النهائي في مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق.

تم الحصول على درجات مادة الجغرافية لطلاب المجموعتين عبر سجلات إدارة المدرسة، وقد تم حساب درجاتهم، وعند معالجتها إحصائيا بـــ (T- test) أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين، حيث تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0،778) وهي أصغر من الجدولية البالغة (2،000) عند مستوى دلالة (0،05) بدرجة حرية (60) وهذا يدل على تكافئهم إحصائيًا في هذا المتغير، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (3): الوسط الحسابي الانحراف المعياري لدجات طلاب المجموعتين للعام السابق

المجموعة	عدد العينة	وسطها الحسابي	انحرافها المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		الدلالة عند (00،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	73،56	9،85	60	0،778	2،000	غير دالة
الضابطة	30	71،82	9،31				

عمر الطلاب الزمني بالأشهر.

تمت المكافأة بين أعمار طلاب المجموعتين عبر بيانات استمارة المعلومات التي وزعت عليهم وعند معالجتها إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبينت النتائج في جدول (3) وهذا يدل على تكافئهم في هذا المتغير.

جدول(4): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طلاب المجموعتين بالأشهر

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمتا ت		الدلالة عند (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	154،06	3،61	60	0،484	2،000	غير دال
الضابطة	30	153،39	3،27				

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تحصيل الآباء الدراسي:

عبر الاستمارة الموزعة على الطلاب تم الحصول على المعلومات المتعلقة بتحصيل الآباء، وعند معالجتها باختبار مربع كاي تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً للطلاب وكما موضحة في جدول (4) مما يؤشر على تكافئهم في هذا المتغير.

جدول (5):تكرارات التحصيل الدراسي لأباء المجموعتين

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب* ابتدائية	متوسطة إعدادية*	معهد أو كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمتا كا2		اللالة عند(0،05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	9	14	9	2	0،20	5،99	غير دال
الضابطة	30	10	12	8				
المجموع	62	19	26	17				

التحصيل الدراسي للامهات.

حصل الباحث على بيانات تحصيل الامهات بالطريقة المشار اليها سابقا، وبعد معالجتها باستعمال (كا2) وضحت النتائج المرفقة في جدول(5)التي تدل على تكافئهم إحصائيا.

جدول(6): تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب* ابتدائية	متوسطة إعدادية*	معهد أو كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمتا كا2		مستوى الدلالة (0،05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	12	11	9	2	0،68	5،99	غير دال
الضابطة	30	13	11	6				
المجموع	62	25	22	15				

- الذكاء.

لمعرفة تكافؤ طلاب المجموعتين في الذكاء طبق الباحث اختبار المصفوفات لرافن في يوم الاثنين الموافق (18/ 2 /2019م) تكون من (60) فقرة واستغرق تطبيقه مدة (80) دقيقة، وبعد تصحيح الاجابات أعطى المصحح درجة للإجابة الصائبة وصفرًا للإجابة الخاطئة، وبعد المعالجة الإحصائية تبينت النتائج كما موضحة في الجدول. مما يؤكد على تكافئهم في هذا المتغير.

* دمجت خلية يقرأ ويكتب مع خلية ابتدائية، وخلية الإعدادية مع خلية المتوسطة، لأن تكرارهما المتوقع أقل من (5)

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (7): الوسط الحسابي للدرجات وانحرافها المعياري لاختبار الذكاء

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	انحرافها المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		المستوى (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	31،45	26،4	60	0،987	2،000	غير دالة
الضابطة	30	71،30	98،3				

- المعرفة السابقة.

للتحقق من تكافؤ طلاب العينة في هذا المتغير تم تطبيق اختبار تحصيلي يتكون من (20) فقرة من الاختيار من متعدد في يوم الثلاثاء الموافق (2019/2/19) وبعد التصحيح اعطي درجة للإجابة الصائبة وصفرا للخاطئة، وعند معالجة البيانات بـــ (T- test) اشارت النتائج الموضحة في جدول (7) إلى أنهم متكافئون إحصائياً.

جدول (8): الوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار المعرفة السابقة

المجموعة	عدد العينة	وسطها الحسابي	انحرافها المعياري	درجة الحرية	قيمتا (ت)		الدلالة عند (00،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	12،77	3،77	60	1،66	2،000	غير دالة
الضابطة	30	11،89	4،12				

- الدافعية:

تم التأكد من التكافؤ في الدافعية عبر مقياس أعده الباحث تألف من (30) فقرة تم التحقق من صدقه وثباته عبر تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (20) طالبا من متوسطة صفي الدين، طُبق في الأربعاء (2019/2/20) وعند تصحيح الإجابات تم حساب الدرجة الكلية لكل طالب ومن ثم عالجها باختبار (T- tets) ظهرت النتائج الموضحة في جدول (8)، مما يدل على تكافئهم في هذا المتغير.

جدول (9) :الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في الدافعية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمتا (ت)		الدلالة عند (00،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	98،56	5،23	60	1،451	2،000	غير دالة
الضابطة	30	97،66	5،41				

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية:

يمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

أ – **الفروق في اختيار العينة:** تفادى الباحث أثر ذلك عبر الاختيار العشوائي للشعبتين اللتين تمثلان المجموعتين.

ب – النضج: لم يؤثر هذا المتغير في النتائج لأن مدة التجربة كانت قصيرة وموحدة للمجموعتين.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ت – الاندثار التجريبي: ينتج هذا الأثر من ترك بعض الطلاب للدراسة [28]. ولم تواجه التجربة مثل ذلك الأثر.

ث – الحوادث المصاحبة: تتمثل بالعوامل الطبيعية منها والبشرية مثل الزلازل والعواصف والفيضانات والحروب والمظاهرات وغيرها من الحوادث التي يمكن أن تؤثر في النتائج [29]. ولم يصحب التطبيق هكذا حوادث، مما أمكن من تجنب أثر هذا المتغير.

ج – أداتا القياس: استعمل الباحث أداتي قياس موحدة (الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية) وطبقهما على طلاب المجموعتين في وقت واحد، مما أدى إلى تفادي أثر ذلك.

سادساً: أثر الإجراءات التجريبية: تم ضبط وتثبيت عدد من الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في النتائج وكالآتي:

أ – **المادة العلمية:** تم تدريسها نفسها لطلبة عينة البحث وتمثلت بمفردات الكورس الثاني من كتاب مادة الاجتماعيات للعام الدراسي (2018–2019).

ب – المدرس: قام الباحث بتدريس طلاب المجموعتين، لأن شخصية المدرس ودرجة علميته يمكن ان يكون لها تأثير في النتائج، مما أسهم في تحاشي ذلك الأثر.

ت – مدة التجريب: استغرق التطبيق فصلاً دراسيًا كاملًا للمجموعتين، إذ بدأت يوم الأحد (2019/2/24) وانتهت يوم الأربعاء (2019/4/24).

ج – توزيع حصص الدروس: توزعت دروس مادة الاجتماعيات في الجدول بصورة متتالية، وكانت أربعة في الأسبوع، انظر جدول (9).

الجدول (10): توزيع الدروس

المجموعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء
التجريبية	الحصة الثانية الوقت (8،45) صباحًا	الحصة الرابعة الوقت (10،15) صباحًا	الحصة الثالثة الوقت (00،2) مساءاً	الحصة الأولى الوقت(12،30) مساءاً
الضابطة	الحصة الثالثة الوقت (9،30) صباحًا	الحصة الخامسة الوقت (11،00صباحاً)	الحصة الرابعة الوقت (45،2) مساءًا	الحصة الثانية الوقت (1،15) مساءاً

ح – بيئة الصف: طُبقت التجربة في المدرسة نفسها وفي قاعتين متشابهتين من حيث الإمكانيات المادية، وبهذا تم تفادي أثر هذا العامل.

سابعًا: المستلزمات

يتطلب هذا البحث تهيئة المستلزمات الآتية:

أ. تحديد المادة الدراسية:

تمثلت بالفصلين الرابع والخامس.

ب. صياغة الأهداف السلوكية.

صاغ الباحث (70) هدفاً لموضوعات مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط بحسب تصنيف بلوم وبثلاثة مستويات هي: (المعرفة، الفهم، التطبيق) ولمعرفة مدى شموليتها وصلاحيتها للمادة التعليمية تم تقديمها إلى عدد

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

من الاختصاصين لإبداء آراءهم وتوجيهاتهم فيها، وفي ضوء ذلك تم تعديل المطلوب، ولذا أصبحت صالحة للتطبيق.

ت . إعداد الخطط التدريسية:

الخطة التدريسية: هي مجموعة من الإجراءات المنظمة والمترابطة التي يتبعها المدرس في تناول موضوع الدرس لغرض تحقيق أهدافه، وتوصف بأنها عملية توجيه وارشاد لعمل المدرس، وتمتاز بأنها مرنة وقابلة للتعديل بحسب الظروف، وإنها ليست جامدة يتطلب تطبيقها بشكل حرفي[30].

ولهذا هيأ الباحث عدداً من خطط التدريس الأنموذجية لطلاب المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية الشركاء، وأعد نماذج أخرى بالطريقة التقليدية تخص المجموعة الضابطة، تم عرض واحدة منها على بعض المحكمين لإبداء آرائهم وتوجيهاتهم فيها.

ثامناً: أداتا البحث:

أ – الاختبار التحصيلي:

تستعمل تلك الاختبارات لقياس مستوى تحصيل الطلاب في مختلف المواد الدراسية الأكثر شيوعاً في مؤسسات التربية والتعليم، إذ إنها تعد دليلاً جيدًا يزودنا بمعلومات دقيقة ومفصلة عن قدرات وإمكانات الطلاب العلمية، وبذلك يمكننا من وضع الخطط اللازمة لذلك [31].

وتم اعداده باعتماد الخطوات التالية:

1– إعداد جدول المواصفات:

هو مخطط مفصل يربط بين عنوانات المادة الرئيسة ومحتوياتها وأهميتها النسبية وعدد الأهداف التعليمية والفقرات اللازمة لذلك.

وتبرز أهمية جدول المواصفات في أنه يعطي درجة من المقبولية لصدق المحتوى ويبين مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف التعليمية[32].

ولهذا أعد الباحث جدول مواصفات للموضوعات المشمولة معتمدًا في ذلك على عدد الأهداف السلوكية وأهميتها النسبية في ضوء المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي كما في جدول (10).

جدول (11) جدول المواصفات

الفصول	عدد الأهداف	مستويات الأهداف			الأهمية النسبية	عدد الفقرات			عدد الفقرات الكلي
		المعرفة 20%	فهم55%	تطبيق 15%		المعرفة 20%	فهم 55%	تطبيق 15%	21 2 2 2
الفصل الرابع	4	12	22	6	57،14	5	9	3	17
الفصل الخامس	30	10	16	4	42،86	4	7	2	13
المجموع	0	22	38	10	%100	9	16	5	30

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2- **صياغة الفقرات:** صاغ الباحث فقرات من نوع الاختيار من متعدد ذات بدائل أربعة، وبلغ عددها (30) فقرة لكل منها درجة واحدة وبهذا بلغت درجة الاخبار الكلية (30) درجة.

3- التعليمات: كان الغرض منها توضيح كيفية الإجابة والتصحيح، هي على النحو الآتي:

عزيزي الطالب:

- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها من ورقة الإجابة.
- اقرأ كل فقرة بصورة دقيقة.
- دوّن إجابتك في مكانها المخصص.
- زمن المستغرق للإجابة(45) دقيقة.

ـ الصدق: يشير إلى قدرة الاختبار على قياس ما أعد لقياسه فعلاً [33].

وتم التثبت من ذلك كما يلي:

أ - **الصدق الظاهري:** يشير هذا النوع إلى المظهر الخارجي للفقرات ودقة صياغتها ودرجة ملاءمتها، وكذلك يشير إلى تعليمات الإجابة والتصحيح ومدى وضوحها، كما ينوه إلى مدى مناسبتها للهدف الذي اعدت من أجله[34].

لذلك تم عرضها على مجموعة من المختصين في ذلك لإبداء آرائهم بشأن صلاحيتها ومناسبتها للعينة.

ب - **صدق المحتوى:** يشير صدق المحتوى إلى مدى ارتباط الفقرة الاختبارية بالهدف والمادة الدراسية [35]. وتم التأكد منه بإعداد جدول المواصفات.

5- التطبيق الاستطلاعي: للتعرف على وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ومعرفة الزمن المناسب للإجابة طُبق الاختبار التحصيلي على عينة من طلاب المجتمع بلغ عددها (20) طالبًا في متوسطة دمشق وكانت كلها واضحة ومتوسط زمن الإجابة بلغ خمسًا وأربعين دقيقة.

6- التحليل الإحصائي للفقرات: تم تطبيق الاختبار على عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في بعض مدارس مجتمع البحث بلغ عددها (250) طالباً لغرض التحليل الإحصائي وكما يأتي:

أ - **معامل صعوبة الفقرة:** تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وتبين أنه يتراوح بين (0،34--- 0،66) ويشير بلوم أن الاختبار يعد مناسباً إذ تراوح معامل صعوبته بين (0،20--0،80)[36].

ب - **القوة التمييزية للفقرات:** تم استخراج معامل تمييز كل فقرة وتبين أنه يتراوح بين(0،38--- 0،59) ويشير أبل إلى أن الفقرة تعد جيدة اذا كان معامل تمييزها يبلغ (0،30) فأكثر[37].

ت - **فاعلية البدائل الخاطئة:** تم الابقاء على جميع البدائل لأن قيمها بلغت بين (-0،09--ـ - 0،22)

7- ثبات الاختبار: هو مدى اتساق النتائج التي يعطيها الاختبار اذا طبق أكثر من مرة على العينة نفسها بشرط تطبيقه في ظروف متشابهة [38].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وبعد استخراج معامل الثبات بمعادلة الفاكرونباخ وجد انه يبلغ (0،84) إذ يؤكد (Hedges،1966) ان الاختبار اذا بلغ معامل ثباته (0،67) فأكثر فهو جيد[39].

ب. مقياس الدافعية: يتطلب هذا البحث مقياسًا لقياس الدافعية عند طلاب العينة لذا قام الباحث بإعداد هذا المقياس بعد أن راجع بعض الأدبيات والدراسات التي تخص ذلك، تكون من (30) فقرة بعضها إيجابي والآخر سلبي، وكل فقرة يرافقها بدائل خمسة للإجابة عنها وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليَّ). وأعطيت الدرجات (5،1،2،3،4) للفقرات الإيجابية، وعكسها للسلبية، وقد بلغت أعلى درجة للمقياس (150) درجة في حين بلغت أدنى درجة (30).

1- صدق المقياس:

تم التثبت عبر:

الصدق الظاهري: للتأكد من ذلك قام الباحث بعرض الفقرات على ثلة من المتخصصين بهذا المجال لغرض إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صياغة الفقرات وصلاحيتها، وعلى أساس ذلك تم تعديل بعض منها.

ب. صدق البناء: تم التحقق منه بحساب القوة التمييزية للفقرات واتساقها الداخلي.

وتم ذلك على وفق الإجراءات الآتية:

2- التطبيق الاستطلاعي للمقياس: طبق الباحث مقياس الدافعية على عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في مدرسة صفي الدين للبنين والبالغ عددها (20) طالبا لغرض التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة، وحساب متوسط زمن الإجابة عنها، وقد اتضح أن فقرات المقياس جميعها مفهومة، وكذلك التعليمات، وأن زمن الإجابة بلغ عشرين دقيقة.

3- التحليل الإحصائي للفقرات: تم تطبيق المقياس على عينة من الطلاب تكونت من (200) طالب من المدارس التابعة المجتمع، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب قوة تمييز الفقرات وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين(5،164 ---ـ 17،345) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2،576) عند مستوى دلالة (0،01) ودرجة حرية (198) وبهذا تعد كلها صالحة للتطبيق، وللتحقق من الاتساق الداخلي للفقرات تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة وتبين ان القيم تتراوح بين (0،223--0،693)) وبعد اختبار دلالة معاملات الارتباط عبر مقارنتها مع القيمة الجدولية لدلالة معامل الارتباط كانت جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0،163) عند درجة حرية (98) وبذلك فان جميع فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية إذ يشير معيار (Nuannally) إن الفقرة تكون مقبولة إذا كان معامل الارتباط مع الدرجة الكلية أعلى من (0،20) [40].

4: الثبات: يشير إلى دقة أداء الفرد واتساقه.

وتم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة الفاكرونباخ، بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي، إذ سحب منها (80) استمارة بصورة عشوائية وقد بلغ معامل الثبات (0،91).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تاسعاً: تطبيق التجربة: زار الباحث المدرسة والتقى بطلاب العينة لتهيئة مستلزمات التطبيق، وكافأ بينهم إحصائياً في متغيرات عدة وبدأت في يوم الأحد (2019/2/24) وانتهت الأربعاء (2019/4/24) وبعدها تم تطبيق الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية على عينة البحث.

عاشراً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الآتية:

الاختبار (T– test) لعينتين مستقلتين، معامل بيرسون، معامل تمييز الفقرة وصعوبتها، مربع كاي، معادلة فاعلية البدائل، معادلة الفاكرونباخ.

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

أولاً: عرض النتائج:

الفرضية الأولى: نصت هذه الفرضية على أنه **(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بإستراتيجية الشركاء ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية).**

وللتحقق من ذلك عالج الباحث البيانات إحصائياً باختبار(T–test) وبينت النتائج أن المجموعة التجريبية تفوقت إذ بلغ وسطها الحسابي (23،243) وتباينها(9،772) بينما الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي لها (18،745) وبتباين (10،686) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2،660) لذا فهي أكبر الجدولية التي تبلغ (2،666) عند مستوى دلالة (0،01) ودرجة حرية(60) اي هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل. كما موضح في الجدول.

جدول (12): الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي.

المجموعة	عدد العينة	وسطها الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة ت		الدلالة عند مستوى(0،01)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	23،243	9،772	60	5،767	2،660	دال
الضابطة	30	18،745	10،686				

الفرضية الثانية: نصت على أنه **(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدافعية عند طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الدافعية عند طلاب المجموعة الضابطة).**

ولتأكيد ذلك تمت معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية إذ بلغ الوسط الحسابي لها (111،864) وبتباين بلغ(55،383) أما الضابطة فأن وسطها الحسابي بلغ (107،368) وبتباين (50،623) أما القيمة التائية المحسوبة (7،756) لذا فهي أكبر من القيمة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الجدولية البالغة (2،660) عند مستوى دلالة (0،01) ودرجة حرية (60) وهذا يعني تفوق التجريبية في الدافعية الدافعية. كما موضحة في جدول (12).

جدول (13): الوسط الحسابي والتباين وقيمتا(ت) لدرجات طلاب عينة البحث في مقياس الدافعية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى(0،01)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	864،118	55،383	60	7،756	2،660	دال
الضابطة	30	368،107	50،623				

ثانياً: تفسير النتائج:

الفرضية الأولى: يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي إلى أسباب عدة هي:

1- الإستراتيجية المعتمدة في البحث هي إحدى الإستراتيجيات التي تؤكد على ايجابية المتعلم وجعله محورا لها لا متلقياً سلبياً هذا ما زاد من نشاطه وتفاعله مع الدرس.

2- تأكيد إستراتيجية الشركاء على العمل الجماعي أعطى الطلاب الحرية التامة في النقاش والحوار وتبادل الأفكار مما أدى إلى افادة الطلاب بعضهم من بعض وهذا أثر في زيادة تحصيلهم المعرفي.وهذا ما أكده (سعادة وآخرون، 2008) بان الحوار وتبادل الأفكار ونقلها بين الطلاب ينمي مهارات التقصي والبحث والتفكير [41].

الفرضية الثانية: يؤكد الباحث ان المجموعة التجريبية قد تفوقت بسبب:

1- ان إستراتيجية الشركاء ادت إلى إيجاد بيئة تعليمية حيوية بعيدة عن النمطية المتبعة في الطرائق التقليدية تعتمد على ممارسة الأنشطة المتنوعة زاد من دافعيتهم ورغبتهم نحو التعلم. وبين (شحاته،1990) إن اختلاف النشاطات يغير السلوك بالاتجاه الايجابي وينمي الدوافع[42].

2- العمل الجماعي والحوار الذي يحصل بين طلاب المجموعة أدى إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وبإمكاناتهم العلمية وساعدهم على تفادي الخجل الذي يعاني منه بعض الطلاب مما زاد في دافعيتهم نحو التعلم.

3- التعزيزات المعنوية المختلفة التي يعطيها الطلاب بعضهم لبعض أثناء المناقشة والحوار في موضوعات الدرس زاد من دوافعهم نحو المادة. وهذا ما أكدته نظريات عدة إن التعزيزات الايجابية تعد دافعا مهماً نحو التعلم[43].

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج تم استنتاج ما يأتي:

ان التدريس على وفق إستراتيجية الشركاء أدى الى:

1- ازدياد تفاعل الطلاب مع بعضهم ونما من ثقتهم بأنفسهم

2- تمكين المتعلمين من استعمال مهارات البحث والاستنتاج كوسيلة لاكتشاف المعلومات.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3- إن اعتماد إستراتيجية الشركاء في تدريس مادة الاجتماعيات منح الطلاب فرصة بناء المعرفة بدلًا من الحفظ الأصم.

4- حاجة الطلاب إلى إستراتيجيات تعليمية من شأنها تنمية الدافعية نحو التعلم.

رابعًا: التوصيات: أوصت الدراسة بالآتي:

1- اعتماد هذه الإستراتيجية في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط لدورها الفاعل في زياد التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية نحو التعلم.

2- تدريب مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها على كيفية استعمال مثل هذه الإستراتيجيات.

5- تزويد المدارس بالمتطلبات اللازمة لتنفيذ مثل هذه الإستراتيجيات التعليمية.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث ما يلي:

1 - دراسة لتعرف أثر إستراتيجية الشركاء في مواد دراسية أخرى.

2- دراسة مماثلة في متغيرات مختلفة كالتفكير بأنواعه والاتجاه وغير ذلك.

الهوامش

(1).محمد، جمعة عبد الفتاح. إستراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين - دولة الإمارات العربية المتحدة، 2010، ص13.

(2).الفنيش، أحمد. أصول التربية، ط4، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، 2017م،ص30-31.

(3).الحسيني، محمد عبادي حسن، فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية البنائية في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، 2015م،ص4.

(4).قطاوي، محمد إبراهيم. طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007م، ص12.

(5).الفتلي، حسين هاشم. علم التدريس والتعليم وفنونه. المبادى - النظريات - النماذج - الإستراتيجيات، ط1، دار الوضاح، عمان، 2016م، ص222.

(6).الشمري، ماشي بن محمد.إستراتيجيات في التعلم النشط، ط1، المملكة العربية السعودية، 2011م، ص82.

(7).Alderman، M. Kay،(7) Motivation for Achievement: possibilities for Teaching andLearning، second Edition، 2007.p101

(8). السلخي، محمود جمال،التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دار الرضوان، عمان،2013،ص26.

(9). أبو جادو، صالح محمد علي.علم النفس التربوي، ط7، دار المسيرة، عمان، 2009م، ص325.

(10) غباري، ثائر احمد. الدافعية -ـ النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008م، ص16.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(11) عطية، محسن علي التعلم أنماطه ونماذج حديثة، ط1، دار صفاء، عمان، 2016م، 232.
(12). بدير، كريمان محمد. التعلم النشط، ط2، دار المسيرة، عمان، 2012م، 37-38.
(13). جبران، وحيد. التعلم النشط في الصف كمركز تعلم حقيقي، منشورات مركز الاعلام والتنسيق، رام الله 2002م،ص18.
(14). عواد، يوسف ذياب ومجدي علي زامل. التعلم النشط حسب فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج، 2010م، ص24.
(15). عطية، محسن علي التعلم أنماطه ونماذج حديثة. مصدر سابق،246-247.
(16). سعادة، جودت أحمد. تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، عمان، 2006، ص122.
(17). الشمري، ماشي بن محمد.إستراتيجيات في التعلم النشط، مصدر سابق، ص82.
(18). نوفل، محمد بكر وفريال، محمد احمد أبو عواد. علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2011م، ص183.
(19). بني خالد، محمد وزياد التح. علم النفس التربوي المبادئ والتطبيقات، ط1، عمان،2012م، ص239.
(20). الزغول، عماد عبد الرحيم. مقدمة في علم النفس التربوي، ط1، دار الشروق، عمان، 2012م، ص216.
(21). أبو جادو، صالح محمد علي.علم النفس التربوي، مصدر سابق، ص297.
(22). كوافحة، تيسير مفلح. علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط2، دار المسيرة، عمان، 2007م،ص143.
(23). الكبيسي، ياسر عبد الواحد حميد. فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في التحصيل في مادة الجغرافية وتنمية الدافعية نحو دراستها لدى طلبة الصف الأول المتوسط، مجلة سر من رأى، جامعة بغداد، المجلد 13، العدد 11، 2013م، ص361-390.
(24). السعدي، ابتهال سهيل محمود فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعلم ذي المعنى في تحصيل مادة الجغرافية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، 2015م.ز-س.
(25). القيم، كامل حسون. مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، السيماء، جامعة بابل، 2006م، ص94.
(26). داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، مطبعة جامعة بغداد، 1990م، ص283.
(27). عطوي، جودت عزت. أساليب البحث العلمي مفاهيمه. أدواته. طرقه الإحصائية، ط1. الإصدار الثالث، دار الثقافة، عمان، 2009م،ص 85.
(28). العزاوي، رحيم يونس كرو. القياس والتقويم في العملية التدريسية، د1ر دجلة، عمان، 2007م، ص70.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(29). عودة، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي. أساسيات البحث العلمي، ط2، مكتبة الكتـــاني، الأردن، اربـــد، 1992م، ص126.

(30). المسعودي، محمد حميد مهدي و صلاح خليفة اللامي. طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار صفاء، 2014م، ص80.

(31). عبد الهادي، نبيل. القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، دار وائل، عمـــان، الأردن، 2001م، ص121.

(32). الحسيني، محمد عبادي حسن، فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية البنائية في تحصيل مادة الجغرافيـــة والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مصدر سابق، ص118.

(33). مجيد، عبد الحسين رزوقي وياسين حميد عيال. القياس والتقويم للطالب الجامعي، مكتبة اليمامة، 2012م، ص95.

(34).الإمام، مصطفى محمود وآخرون. التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد، 1990م، ص130.

(35). الدليمي، عصام حسن وعلي عبد الرحيم صالح. البحث العلمي. أسسه ومفاهيمه، ط1، دار الرضوان، عمان، 2014م، ص116

(36).Bloom، B.S.، Hastings، J.T and M adaus، G.f. Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning، New York: McGraw – Hill، 1971. P15.

(37).Eble، R. L، "Assisting of Educational Measurement"، Eaglewood Cliffs، New Jersey، 1972.، p406.

(38). عبد الرؤوف، طارق وايهاب عيسى. المقاييس والاختبارات –التصميم – الاعداد – التنظيم،ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017م، ص72.

(39) Hedges، W.D. Testing and evaluation for the Sciences California: Worth،1966 p22.

(40).الكبيسي، وهيب مجيد. الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان، 2010م،ص48.

(41). سعادة، جودت أحمد وآخرون. التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات)، ط1، دار وائل، عمان، 2008م، ص100.

(42).شحاته، حسن. النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالاته، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1990م، ص32.

(43). عطية، محسن علي. المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، دار المناهج، عمان، 2009م، ص364.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

1. أبو جادو، صالح محمد علي.علم النفس التربوي، ط7، دار المسيرة، عمان، 2009م.
2. الإمام، مصطفى محمود وآخرون. التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد، 1990م.
3. بدير، كريمان محمد. التعلم النشط، ط2، دار المسيرة، عمان، 2012م.
4. بني خالد، محمد وزياد التح. علم النفس التربوي المبادئ والتطبيقات، ط1، عمان،2012م.
5. جبران، وحيد. التعلم النشط في الصف كمركز تعلم حقيقي، منشورات مركز الاعلام والتنسيق، رام الله 2002م.
6. الحسيني، محمد عبادي حسن، فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية البنائية في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، 2015م.
7. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، مطبعة جامعة بغداد، 1990م.
8. الدليمي، عصام حسن وعلي عبد الرحيم صالح. البحث العلمي. أسسه ومفاهيمه، ط1، دار الرضوان، عمان، 2014م.
9. الزغول، عماد عبد الرحيم. مقدمة في علم النفس التربوي، ط1، دار الشروق، عمان، 2012م.
10. سعادة، جودت أحمد. تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، عمان، 2006
11. سعادة، جودت أحمد وآخرون. التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات)، ط1، دار وائل، عمان، 2008م.
12. السعدي، ابتهال سهيل محمود فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعلم ذي المعنى في تحصيل مادة الجغرافية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، 2015م.
13. السلخي، محمود جمال،التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دار الرضوان، عمان، 2013.
14. شحاته، حسن. النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالاته، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1990م.
15. الشمري، ماشي بن محمد.إستراتيجيات في التعلم النشط، ط1، المملكة العربية السعودية، 2011م.
16. عبد الرؤوف، طارق وايهاب عيسى. المقاييس والاختبارات –التصميم – الإعداد – التنظيم،ط1و المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017م.
17. عبد الهادي، نبيل. القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، دار وائل، عمان، الأردن، 2001م.
18. العزاوي، رحيم يونس كرو. القياس والتقويم في العملية التدريسية، د1ر دجلة، عمان، 2007م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

19. عطوي، جودت عزت. أساليب البحث العلمي مفاهيمه. أدواته. طرقه الإحصائية، ط1. الإصدار الثالث، دار الثقافة، عمان، 2009م.
20. عطية، محسن علي. المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، دار المناهج، عمان، 2009م.
21. عطية، محسن علي التعلم أنماطه ونماذج حديثة، ط1، دار صفاء، عمان، 2016م
22. عواد، يوسف ذياب ومجدي علي زامل. التعلم النشط حسب فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج، 2010م.
23. عودة، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي. أساسيات البحث العلمي، ط2، مكتبة الكتاني، الأردن، اربد، 1992م.
24. غباري، ثائر احمد. الدافعية –النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008م.
25. الفتلي، حسين هاشم. علم التدريس والتعليم وفنونه. المبادى –النظريات – النماذج – الإستراتيجيات، ط1، دار الوضاح، عمان، 2016م.
26. الفنيش، أحمد. أصول التربية، ط4، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، 2017م.
27. قطاوي، محمد إبراهيم. طرق تدريس الدراســات الاجتماعية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007م.
28. القيم، كامل حسون. مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، السيماء، جامعة بابل، 2006م.
29. الكبيسي، وهيب مجيد. الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان، 2010م.
30. الكبيسي، ياسر عبد الواحد حميد. فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في التحصيل في مادة الجغرافية وتنمية الدافعية نحو دراستها لدى طلبة الصف الأول المتوسط، مجلة سر من رأى، جامعة بغداد، المجلد 13، العدد 11، 2013م.
31. كوافحة، تيسير مفلح. علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط2، دار المسيرة، عمان، 2007م.
32. مجيد، عبد الحسين رزوقي وياسين حميد عيال. القياس والتقويم للطالب الجامعي، مكتبة اليمامة، 2012م.
33. محمد، جمعة عبد الفتاح. إستراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين – دولة الإمارات العربية المتحدة، 2010.
34. المسعودي، محمد حميد مهدي وصلاح خليفة اللامي. طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار صفاء، 2014م.
35. نوفل، محمد بكر وفريال، محمد احمد أبو عواد. علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2011م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ثانياً: المصادر الأجنبية:

36.Alderman، M. Kay، 36. Motivation for Achievement: possibilities for Teaching andLearning، second Edition، 2007.
37.Anstasi. A. & Urbina. S. " Psychological testing ". PHI Learning Private limited، New Delhi،2010.
38.Bloom، B.S.، Hastings، J.T and M adaus، G.f. Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning، New York: McGraw – Hill، 1971.
39.Eble، R. L، "Assisting of Educational Measurement"، Eaglewood Cliffs، New Jersey، 1972. -
40.Hedges، W.D. Testing and evaluation for the Sciences California: Worth،1966.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq